

المهارات التدريسية لتدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها

م.د. أحمد هاشم محمد داود العميري*

المستخلص :

يهدف البحث الى معرفة المهارات التدريسية لتدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها ، اجري البحث في العراق / محافظة بغداد ، على المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى والثانية للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ . اعد الباحث اداة البحث متمثلة باستبانة مكونة من (٣٠) فقرة ذات بدائل ثلاثة . تم توزيعها على ستة مجالات، تحقق الباحث من صدق الاداة بعرضها على متخصصين في مجالي التاريخ والعلوم التربوية والنفسية ، واستخرج معامل ثباتها بالاعتماد على طريقة الاعداد على عينة استطلاعية من مجتمع البحث نفسه بلغ عددها (٣٠) مدرس ومدرسة ، اذ تراوحت نسبة معامل الثبات لمجالات الاداة بين (0.93- 0.66) وبلغ متوسط المعدل العام لثبات الاداة (0.79) وهي نسبة تعد مقبولة في الدراسات التربوية والنفسية . ولمعرفة المهارات التدريسية واهمية ترتيبها من وجهة نظر مدرسين ومدرسات مادة التاريخ ، طبق الباحث اداة البحث على عينة بلغت (٩٠) مدرساً ومدرسة في المدة الواقعة بين (2-12-2008 الى 28-12-2008) واستخدم الباحث ، معامل ارتباط بيرسون والوزن المنوي والوسط المرجح لمعالجة بيانات البحث ، اذ دلت على الاتي :

- الاداة رتبت مجالات الاداة الست بحسب المعدل العام للوسط المرجح والوزن المنوي تنازلياً فجاء
يم الدرس () ()
ومجال الاهداف العامة () ()
تراوحت قيم اوساطها المرجحة بين (2.59) (2.22) واوزانها المنوية بين (86.54)
(74.18) (2.45) (81.80) .

- بلغ عدد فقرات المهارات التدريسية المتحققة لدى عينة البحث (٢٤) مهارة تدريسية من اصل ()
مهارة اي ما يعادل (80%) من المجموع الكلي تراوحت قيم اوساطها المرجحة بين (2.877)
(2.044) واوزانها المنوية بين (95.9) (68.13) .
-الفقرات غير المتحققة :

بلغ عدد فقرات المهارات التدريسية غير المتحققة لدى عينة البحث (٦) مهارات ، اي ما يعادل
(٢٠%) من المجموع الكلي تراوحت قيم اوساطها المرجحة بين (1.988) و(1.811) واوزانها
المنوية بين (66.26) و(60.36) على التوالي ، وفي ضوء ذلك وضع الباحث عدة استنتاجات
وتوصيات ومقترحات .

أولاً- مشكلة البحث :

شخص الكثير من المهتمين بالشؤون التربوية والتعليمية ذلك القصور الواضح في الاداء المهني
والوظيفي للمدرسين في المرحلة المتوسطة وارجعوا سبب ذلك الى عدم كفاية الاساليب والانشطة التي
تتبنها المؤسسة التعليمية في مرحلة الاعداد ، اذ كشفت دراسة (الموسوي ، ١٩٩٣) واقع التربية العملية
في العراق وشخصت لنا القصور في جوانب عدة منها عدم الربط المنظم بين النظرية والتطبيق وافقار

* - كلية التربية للبنات - قسم العلوم التربوية والنفسية .

تعزيز العلاقة بين كليات التربية والمدارس المتوسطة وقلة

الاولي في الكلية بالتدريب في ()
 وأشارت دراسة (حسين) إلى قلة استعمال النشاطات اللاصفية والمهارات اللازمة
 لمدرسين كمهارة التهيئة وصياغة الاسئلة وتنوع المثبرات , اذ اكدت هذه الدراسة على عدم دراسة الطلبة
 المدرسين لهذه المهارات وعدم التدريب عليها (حسين) .
 لذا جاء هذا البحث بهدف تحديد المهارات التدريسية اللازمة توافرها لدى مدرسي ومدرسات مادة
 التاريخ في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها من جهة واهمية ترتيبها بالنسبة لهم من جهة اخرى
 , ويأمل الباحث ان تسلط دراسته الاضواء على جوانب القصور الخاص باداء المدرسين والمدربات الذين
 يدرسون مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة بهدف تطويرها وصولا الى الاهداف التي تصبوا العملية
 التعليمية الى تحقيقها .

ثانيا- أهمية البحث :

تعد التربية قوة مؤثرة في حياة اي مجتمع من المجتمعات مهما كانت طبيعتها وفلسفتها , وهي
 الوسيلة التي يعتمد عليها المجتمع في تحقيق التقدم العلمي والاقتصادي والتماسك الاجتماعي على حد سواء
 (الموسوي , ٢٠٠٢ , ص ٣٥) . لذلك أولت معظم دول العالم اهتمامها البالغ بالتربية باعتبارها احدى
 الوسائل المهمة في القضاء على التخلف والسير في ركب الحضارة والتقدم , لاسيما وان اهداف التربية
 الأساس هو تكوين الشخصية الانسانية وتفجير طاقات الفرد ومساعدته على تحقيق آماله (ماضي , ١٩٧٩ ,
 ص١٦٢) . لذا أصبحت للتربية واجبات مهمة لعل في مقدمتها تحريك ما في الانسان من قوى كامنة ,
 وإصلاحها وتهذيبها تهديبا راقيا ليستطيع الانسان القيام بواجباته الشخصية والعامه لأجل ان يكون منتجا في
 هيئته الاجتماعية (عمر , ١٩٥٣ , ص١) . أن التطور السريع الذي يتعرض اليه المجتمع يلقي على
 التربية مسؤولية مجارات هذا التطور الذي يسهم في تغذيته وأعداده أعدادا صحيحة , اذ لم تعد التربية في
 هذا العصر مجرد عملية يتزود بها الأفراد مقدارا محددا وثابتا من المعارف والعلوم , بل هي عملية يتم
 بواسطتها تنمية قدرتهم على اكتساب المعارف والمعلومات المتطورة بصورة دائمة , فضلا عن دورها في
 تغير سلوك الفرد وتنمية شخصيته وتوجيهه نحو خدمة مجتمعه (اسماعيل , ١٩٧٥ , ص٣٤) (شهلا ,
 ١٩٧٨ , ص٢٠٢) . ان المؤسسة المتخصصة بالنهوض بالتربية بشكل موجه هي المدرسة , وهي احدى
 المؤسسات الرئيسة في عملية التنشئة الاجتماعية التي يتحول بمقتضاها الفرد الى كائن فاعل في المجتمع
 الذي يعيش فيه توافقا مع القيم التي يتلقاها خلال عملية التنشئة الاجتماعية (الجباس , ٢٠٠٠ , ص١٥٣) .
 وتتضح أهمية المدرسة ويتجلى دورها من خلال ما أشار اليه (التيش) بقوله (ان لتحديد ما نعنيه بكلمة
 (مدرسة) , يجب ان نبدأ بتحديد الوظائف والمهام التي تقوم بها المدرسة في عالمنا المعاصر , فضلا عن
 دورها المتمثل في رعاية الطلبة وانتقاؤهم وتلقينهم تعليمهم) (البيسوني) .

ن أهمية هذا البحث متأتية من أهمية المرحلة المتوسطة كونها الحلقة الثانية من حلقات العملية
 التربوية والتي ينصب الاهتمام فيها على أعداد الطلبة أعدادا سليما لمواجهة الحياة بكل تفاصيلها ,
 ملائمتها لطبيعة الدراسات التي اجريت ولا تزال في مجال علم النفس التربوي بهدف توفير الرؤية الواضحة
 تساعد على انتقاء الخبرات التعليمية المناسبة لكل مستوى (اللقاني ,) . ومن أهمية
 س , كونه أحد أهم العناصر المهمة في الجهاز التعليمي والتربوي , اذ يتمثل فيه ()
 العلمي والخبرات الفنية والقدرة على التوجيه المنهجي والإشراف على اعمال التخطيط والمتابعة ضمن الاطار
 الفني لمادة تخصصه (ابراهيم) .

إن الدور المميز الذي يؤديه المدرس في تحسين العملية التعليمية وتحقيق اهدافه المنشودة , جعل
 جهود الكثير من الدول المعاصرة ينصب اهتمامها على عملية أعداده وتأهيله على الشكل الذي يجعله قادرا
 على تطوير المجتمع وطاقات أبنائه (الموسوي , ١٩٩٦ , ص٢٥٥) . فدور المدرس المميز متأتي من
 استجابته لتطورات الحياة من حوله , وما يحدث في المجتمع الإنساني من تغيرات وما يستجد فيه من
 اتجاهات معاصرة وهذا يتطلب من المدرس المرونة , وعدم الجمود , والقدرة على التجديد , والابتكار في

ب: (تحديد المهارات التدريسية اللازمة لتدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها). اذ تتجلى أهمية البحث الحالي من خلال :

- أهمية المرحلة المتوسطة التي تعد طلبتها للحياة فضلا عن أهميتها في تشكيل مكونات شخصية الطلبة .

-ثانيا-أهمية مادة التاريخ كمادة دراسية لها أهدافها التربوية التي تسهم في بناء المجتمع وتساعد على تماسكه .

-أهمية توافر مدرسين يمتلكون المهارات التدريسية التي تسهم في جعل تعلم مادة التاريخ فاعلية

- قسم التاريخ بكليات التربية من المهارات التدريسية في عملية اعداد مدرسين قبل الخدمة واثناها .

ثالثا- أهداف البحث : يسعى :-

ما هي المهارات التدريسية اللازمة لتدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها

رابعاً- حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :-

-مدرسي ومدرسات التاريخ في المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد (المديرية العامة لتربية الرصافة والثانية) .

خامساً- تحديد المصطلحات :

-المهارة (Skill) : عرفها

- (Jorolimk and Foster , 1981) بانها (فعل مادي او عملية عقلية او كلاهما معا ,

(Jorolimek and Foster , 1981,p.275) .

- (القدرة على القيام بعمل ما بشكل جيد) (, ,) .

يعرفه . حث اجرائيا كل الممارسات التعليمية التي يقوم بها مدرس التاريخ في المرحلة المتوسطة عند اعداده وتقديمه للمادة بكل يسر واتقان مع مراعاة قابلية الطلبة وخبراتهم السابقة .

ثانيا-التاريخ : (History) عرفه

- (,) في كتابه المقدمة بانه (فن عزيز المذهب , شريف الغاية , يقف على

احوال الماضيين من الامم في اخلاقهم , والانبياء في سيرهم , والملوك في دولهم وسياستهم) (,

).

- (الامين ,) بانه (علم دراسة الحضارات الماضية والكشف عن العوامل التي اسهمت في تشكيل

(الامين واخرون ,) .

عرفتها لجنة من (خبراء اليونسكو ,) بانها

مرحلة التعليم المتوسط في سلم التعليم في العراق تقع بين المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة ومدة

الدراسة فيها ثلاث سنوات والتي ينسب اليها التلاميذ الذين ينهون المرحلة الابتدائية بنجاح بحدود عمر ١٢

(لجنة خبراء اليونسكو ,) .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

أولا-دراسات عربية :

- (كينور , 1998)

(تقويم أداء مدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات التدريسية وبناء برنامج لتنميته) .

اجريت الدراسة في جمهورية العراق , ورمت تقويم أداء مدرسي الجغرافية في ضوء الكفايات التدريسية وبناء برنامج لتنمية أدائهم في المرحلة المتوسطة في مركز محافظة بغداد للعام الدراسي ١٩٩٧- . شكلت العينة البالغ عددها () مدرسا ومدرسة ما نسبته % (٣٥٦) مدرسا ومدرسة , تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية . وحددت قائمة الكفايات اللازمة لمدرسي الجغرافية بصيغتها النهائية فكانت (٦٠) كفاية تدريسية موزعة على (٨) مجالات . استخدم الباحث (مربع كاي - الوزن المنوي - الوسط المرجح - واختبار (Z) عند تحليله لبيانات دراسته وتوصل الى ان أداء مدرسي الجغرافية في المدارس المتوسطة كان مقبولا بشكل عام في مجال العلاقات الإنسانية والتقويم , أما أدائهم في المجالات الأخرى فقد كان دون المستوى المطلوب بموجب الأداء التي استخدمت في البحث , وفي ضوء ذلك أوصى الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات (كينور , 1998 , -) .

- (2001,)

(تقويم أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس أدب الأطفال والقواعد النحوية في معاهد أعداد المعلمين والمعلمات في ضوء الكفايات التدريسية في العراق) .
اجريت الدراسة في جمهورية العراق , ورمت الى تقويم أداء مدرسي ومدرسات اللغة العربية في تدريس أدب الأطفال والقواعد النحوية وتحديد الكفايات التدريسية اللازمة لأدائهم , فضلا عن تحديد مستوى هذا الأداء . () مدرسا ومدرسة وعينة البحث () ()
(مدرسا و (٧٤) مدرسة موزعين على (٢٢) معهدا , بواقع (٩) معاهد للذكور و(١٣) معهدا للإناث . أعد الباحث قائمتين من الكفايات التدريسية لكل من أدب الأطفال والقواعد النحوية وبعد عرضها على مجموعة من المتخصصين تم تحديد () كفاية تدريسية لأدب الأطفال موزعة على () () في حصوله على البيانات وتأكد الباحث من صدقها واستخرج ثباتها عن طريق ملاحظ ثان , واستعان بالوسائل الإحصائية الآتية عند معالجته للبيانات والمتمثلة بالوسط المرجح والوزن المنوي والنسبة المئوية والوسط الحسابي وتوصل الى النتائج الآتية : ان أداء مدرسي ومدرسات اللغة العربية في تدريس أدب الأطفال والقواعد النحوية لم يصل بشكل عام الى الحد المطلوب بموجب الأداة المستخدمة في البحث , كما ان اعلى أداء للمدرسين والمدرسات في تدريس أدب الأطفال والقواعد النحوية كان في مجال التمهيد وأدنى أداء لمدرسي ومدرسات أدب الأطفال كان في مجال التخطيط والإعداد للدرس , أما من كان يدرس منهم القواعد النحوية كان أدنى له () , () , () .

- ()

(تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس مادة طرائق التدريس في معاهد أعداد المعلمين والمعلمات في ضوء الكفايات التعليمية) .
اجريت الدراسة في جمهورية العراق , الى تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لأداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس مادة طرائق التدريس وتحديد مستواهم الأدائي في معاهد أعداد المعلمين والمعلمات لمحافظة (بغداد - كربلاء - بابل - النجف - القادسية للعام الدراسي ٢٠٠٣- ٢٠٠٤) . شكلت العينة البالغ () سا ومدرسة ما نسبته % () ()
, اذ تم اختيارهم عشوائيا . حدد الباحث (٥٦) كفاية تعليمية موزعة على (٧) مجالات ومثلت أداة البحث استمارة ملاحظة , تم التأكد من صدقها واستخرج ثباتها عن طريق ملاحظ ثان . وعولجت البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المنوي ودلت النتائج على : ان أداء المدرسين بشكل عام دون المستوى المطلوب وفيما يخص تحديد مستواهم الأدائي كان في مجال العلاقات الإنسانية وإدارة الصف واستثارة الدافعية مقبولا , وضعيفا على وفق الأداة المعتمدة في الدراسة في باقي المجالات , وفي ضوء ذلك أوصى الباحث بتوصيات عدة ومقترحات () , () , (هـ) .

ثانيا-دراسات اجنبية :

- (بيج وكرين (Pigge and Green , 1978

(تقويم الاداء التدريسي للمدرسين المتخرجين في جامعة بولنك كرين)

جريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية , وهدفت تقويم الاداء التدريسي للمدرسين المتخرجين في جامعة بولنك كرين . تألف مجتمع البحث من (٢٤٠٠) مدرس متخرج من الجامعة , اذ تم اختيار (٧٧٠) مدرسا منهم ليمثلوا عينة البحث . حدد الباحثان قائمتين من الكفايات التدريسية الأولى مستمدة من أهداف تدريس المواد التربوية البالغ عددها (٢٦) كفاية تدريسية , والثانية مستمدة من مواضيع علمية تسهم في عملية أعداد المدرسين بلغ عددها (٣١) كفاية تدريسية . واستعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي والنسبة المئوية , وسائل إحصائية لتحليل النتائج وتوصلت الدراسة الى : حاجة المدرسين الكبيرة الى الكفايات التدريسية الخاصة بحفظ النظام في قاعة الدرس وجعل التعليم فرديا والإفادة من الوسائل البصرية والسمعية , كما دلت النتائج على وجود علاقة قوية بين حاجة المدرسين للكفاية وممارستهم لها (Pigge and Green , 1978 . P. 10) .

- (Clay , 1994)

(معرفة الكفايات التقنية التعليمية لدى مدرس مرحلة التعليم الثانوي المبتدئ , ومدى ملائمة هذه الكفايات في اكتسابه صفات تميزه عن غيره من المدرسين لتحسين نوعية التعليم) .

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية , وهدفت تحديد الكفايات التقنية التعليمية لدى المدرسين المبتدئين في المرحلة الثانوية , ومدى ملائمة هذه الكفايات في تميزهم عن باقي المدرسين في تحسين نوعية التعليم . بلغ عدد العينة (١٤٦) مدرسا أعدوا في جامعة سيمجي الأمريكية و(٧٦) عضوا من أعضاء تدريسي الجامعة المذكورة

() كفاية تقنية تعليمية مبنية على وفق المقياس المتطور من الجمعية الدولية

ها : ان مستوى امتلاك المدرسين للكفايات التقنية التعليمية اقل من مستويات توقعات أعضاء تدريس الجامع , فضلا عن الأثر الايجابي الذي تتركه التقنيات التعليمية في فهم عملية التعليم (Clay , 1994 , P. 72) .

- (Sanuders , 2001)

(تحديد المهارات التدريسية اللازمة لمدرس العلوم في المرحلة الثانوية)

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية , وسعت الى تحديد المهارات التدريسية اللازمة لمدرس العلوم في المرحلة الثانوية . تكونت عينة الدراسة من المدرسين وأداة البحث استبانته تألفت من (١٤٥) مهارة تدريسية واستعمل الباحث الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والتكرارات ووسائل إحصائية اذ دلت النتائج على الآتي : اهتمام المدرسين قبل الخدمة بمعرفة المخاطر الكيميائية ومهارات وكفايات السلامة المختبرية وعلى ضرورة تضمين طرائق التدريس هذه المهارات والعمل على تطويرها لأنها عرضة للتغيير المستمر (Saunders , 2001 , p. 11) .

ثانيا-مؤشرات عن الدراسات السابقة وعلاقتها بالبحث الحالي :

- اجريت الدراسة بجمهورية العراق , وهي بذلك تتفق مع دراسة (كينور , 1998) و (السلامي , 2001) و(الكرعوي , 2005) كونها اجريت في العراق واختلفت مع دراسة (Pigge and Green, 1978) و(Clay , 1994) و (Saunders , 2001) كونها اجريت في الولايات المتحدة الأمريكية .

ثانيا-هدفت الدراسة الحالية الى تحديد المهارات التدريسية اللازمة لتدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها واهمية ترتيبها وهي بذلك تتفق مع دراسة

(Pigge and Green , 1978) (Saunders , 2001) (السلامي , 2001)
 (2005) واختلفت مع أهداف دراسة (Clay , 1994) (كينور ,) .
 -بلغت عينة الدراسة الحالية () مدرسا ومدرسة اذ تميزت عن عينة الدراس
 عينة () (Pigge and Green , 1978)
 واصغر عينة بلغت () مدرسا ومدرسة في دراسة () , في حين لم يجد الباحث
 إشارة الى حجم العينة المستخدمة في دراسة (Saunders , 2001) .
 - الحالية () , وهي بذلك تتفق مع الدراسات السابقة التي تم التطرق
 لها سابقا .
 -تباينت الدراسات السابقة في استخدامها للوسائل الإحصائية , وهي بذلك تعطي للباحث حرية اختيار
 ما يراه مناسباً عند تحليله بيانات الدراسة الحالية .
 - تج الدراسات السابقة متباينة وفقاً لأهدافها التي وضعت وفيما يخص نتائج الدراسة الحالية
 سيتم الإشارة إليها ومقارنتها لاحقاً مع نتائج الدراسات التي تم ذكرها .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

أولاً-منهجية البحث :

ان تحديد منهجية البحث من اهم الاعمال التي تاخذ حيز كبير من فكر الباحث عند قيامه لاي اجراء
 يخص بحثه , لان لكل منهج تصميماته , بل كل خطوة تأتي بعد اختيار منهج البحث , تأتي بعده تبعاً
 خطوات علمية اخرى تسهم في وضع الاجراءات التي تبني عليها باقي الخطوات والتي تتشكل طبقاً لها
 (العصاف , ١٩٨٩ , ص٩٠) . لذا تعد منهجية البحث بمثابة اسس تقوم عليها نتائج الدراسة , وفي ضوء
 ذلك يجد الباحث نفسه متفق تماماً مع ما اشارت اليه (سعادة , ١٩٨٦) بقولها (ان منهج البحث المعتمد
 عليه في اية دراسة يحدد نوعه تبعاً لنوع هذه الدراسة وطبيعتها والابعاد التي تهتم بها والاهداف التي يطمح
 الي تحقيقها) (سعادة , ١٩٨٦ , ص٢٤) . ويرمي البحث الحالي الى تحديد المهارات التدريسية اللازمة
 لتدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مديريها . اذ تم استخدام منهج البحث الوصفي
 لانه ينسجم مع طبيعة البحث واهدافه , فضلاً عن كونه الأكثر شيوعاً وانتشاراً اذ لا يمكن الاستغناء عنه في
 وصف ما هو كائن من اجل التغيير نحو الافضل وللمزيد انظر (داود , ١٩٩٠ ص١٥٩) و (جابر ,
) .

ثانياً-مجتمع البحث :

يتضمن تحديد مجتمع البحث معرفة الباحث أسماء واعداد المدارس المتوسطة والثانوية التابعة للمديرية
 العامة لتربية الرصافة الاولى والمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية فضلاً عن اعداد المدرسين
 والمدرسات الذين يقومون فعلاً بتدريس مادة التاريخ , لذا فقد استعان الباحث بشعبة الاحصاء في المديرية
 العامة لتربية الرصافة الاولى والثانية واتضح بان عدد المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لهما قد بلغ
 () .

ثالثاً-عينة البحث :

تعد العينة جزء مهم من المجتمع, يختارها الباحث لاجراء دراسته عليها بدلا من اجرائها على جميع
 أفراد المجتمع وذلك لاسباب اقتصادية وعملية على ا , اذ لايمكن للباحث اجراء بحثه على جميع افراد
 المجتمع وبخاصة اذا كان المجتمع واسعا فهذا سيكلفه من الوقت والجهد والمال الشئ الكثير (توفيق ,
 ١٩٨٥ , ص٢٢) . وقد اتضح للباحث بعد مراجعته شعبة الاحصاء ان عدد المدرسين والمدرسات قد بلغ
 (٧٥٠) مدرسا ومدرسة , اختار منهم بصورة عشوائية ما نسبته ١٢ % اي ما يعادل (٩٠) مدرسا
 ومدرسة ممن يقومون بتدريس مادة التاريخ للعام الدراسي .

رابعاً- أداة البحث :

ان طبيعة البحث واهدافه هي التي تحدد الاداة المناسبة اذ ان لكل بحث أداة تناسبه في عملية جمع البيانات اللازمة (فان دالين , ١٩٨٦ , ص٢٣٤) . لذا فقد اختار الباحث الاستبانة اداة لدراسته الحالية واعتمده الاجراءات الاتية في عملية اعدادها وبنائها /

١- اعداد الاداة :

اطلع الباحث على الدراسات والادبيات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثه بهدف الافادة منها والرجوع اليها عند اعداد الاداة وبنائها , وقد تمثلت اولى خطوات اعداد الاداة توجيه عدة اسئلة مفتوحة , على عينة استطلاعية تم اختيارها من عينة البحث بلغ عددها (٣٠) مدرسا ومدرسة , أي بنسبة ٤ % بهدف الحصول على استجاباتهم والتعرف من خلالها على اكبر قدر ممكن من المهارات التدريسية اللازمة لتدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم , () يبين لنا ذلك .

العينة الاستطلاعية

الوظيفة	تاريخ	تاريخ

٢- بناء الاداة :

بعد اطلاع الباحث على استبيانات العينة الاستطلاعية , تم تفرغ استجاباتهم وترتيبها وفقا لمجالات بهدف الافادة منها , وفي ضوء ذلك تم صياغة فقرات الاستبانة الخاصة باداة البحث بصيغتها الاولى , التي () فقرة , تمثل كل منها مهارة تدريسية وقد صنفت الى (٦) مجالات رئيسة وبواقع (٥) مهارات تدريسية لكل مجال , () يوضح ذلك .

المجالات الرئيسية لاداة البحث وعدد فقراتها

الاهداف العامة	ثانيا	نمو المهني للمدرس	تقويم الدرس

٣- مؤشرات صدق فقرات الاداة :

يعد الصدق من الخصائص السيكومترية الاساسية للمقاييس والاختبارات التربوية والنفسية , الصادق هو الاختبار الذي يصلح للاستخدام في ضوء الاهداف الذي وضع من اجلها (عبد الهادي , () .

أ- الصدق الظاهري لاداة البحث :

يقصد بالصدق الظاهري مدى تمثيل الاختبار للمحتوى المراد قياسه . ويعد الصدق من اكثر المؤشرات القياسية لاي اختبار , ومن دونه فان الاختبار لا يعول عليه لانه لا يعبر عن قدرة المقياس على قياس الخاصية التي اعد لقياسها (العساف , ١٩٩٥ , ص٤٤) ولما كانت اداة البحث الحالي استبانة مكونة من مجموعة من الفقرات المصنفة الى مجالات رئيسة فقد تحقق الباحث من صدقها الظاهري وذلك من خلال عرضها على تخصصين في التاريخ والعلوم التربوية والنفسية , () لبيان رأيهم عن مدى صلاحية فقرات ووضوحها في قياس المهارة التي اعدت من اجلها , اذ اعتمد الباحث نسبة ٨٠ % من اتفاق المتخصصين حول مضمون الفقرة ومجالها الموضوعية فيها , وعدها مؤشرا يؤكد صلاحية تلك الفقرة من عدمها . اذ اتخذ الباحث ما يلزم من اجراءاته الخاصة بتعديل مضمون بعض فقرات الاستبانة التي اشار اليها المتخصصين واعدت جاهزة للتطبيق , () .

٢- ثبات الاداة :

نعني بثبات الاداة ان تعطي الاداة النتائج نفسها عند اعادتها على عينة الدراسة وفي الظروف نفسها , كما يقصد بالثبات ايضا ان تكون الاداة على درجة كبيرة من الدقة والانتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات (المينزل وعايش ,) .
وقد تم استخراج ثبات الاداة بالاعتماد على طريقة (اعادة تطبيق الاختبار) على عينة استطلاعية البالغ عددها (٣٠) مدرسا ومدرسة , اذ كانت المدة الزمنية الفاصلة بين التطبيقين الاول والثاني (١٤) يوما , كما تم استخراج معامل ثبات الاداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون فتراوح بين (0.66) الى (0.93) لمجالات الاداة الستة في حين بلغ المتوسط العام لثبات الاداة (0.79) وهي نسبة تعد مقبولة في الدراسات التربوية والنفسية , () يوضح ذلك .

()

معامل ثبات الاداة ومتوسطه العام

	0.75		الاهداف العامة
0.79	0.90		ثانيا
	0.93		
	0.66		
	0.77		نمو المهني للمدرس
	0.75		تقويم الدرس

٣- تطبيق اداة البحث :

بعد ان تاكد الباحث من صدق الاداة وثباتها , وانتهائه من تطبيقها في المدة الواقعة بين (٢ / ١٢ / ٢٠٠٨ - ٢٨ / ١٢ / ٢٠٠٨) , تم الحصول على اجابات افراد عينة البحث الاساسية البالغ عددها (٩٠) مدرسا ومدرسة الملحق (٣) , علما ان الباحث كان حريصا في توضيح ما يرد من اسئلة واستفسار من افراد العينة ومتابعته لعملية الاجابة كما حثهم على ان تتصف اجاباتهم بالدقة والموضوعية .
-الوسائل الاحصائية :

استعان الباحث في تحليله لبيانات بحثه الوسائل الاحصائية الاتية :

- معامل ارتباط بيرسون لغرض حساب قيمة ثبات الاداة .

$$r = \frac{\sum (X_1 - \bar{X}_1)(X_2 - \bar{X}_2)}{\sqrt{(\sum (X_1 - \bar{X}_1)^2)(\sum (X_2 - \bar{X}_2)^2)}}$$

(البياتي واثناسيوس)

ثانيا- ج بهدف تحديد درجة الارجحية في استجابات افراد العينة عن كل فقرة من فقرات الاداة .

$$\frac{x_1 + x_2 + x_3}{n} =$$

()
-الوزن المنوي لغرض ترتيب المهارات التدريسية اللازمة لتدريس مادة التاريخ

$$\times \frac{1}{n} =$$

(، الغريب)

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

اولا- عرض النتائج :

تتطلب عملية عرض النتائج وتفسيرها , رجوع الباحث الى البيانات التي تم الحصول عليها من خلال اداة البحث التي قدمت الى عينة البحث الاساسية وبما يتفق مع مضمون الاهداف الموضوعية للبحث الحالي . لذا فقد اتبع الباحث في ضوء ما تقدم الاجراءات الاتية اولا-

المدرسين والمدربات عن فقرات الاداة الخاصة بالمهارات التدريسية , () .

ثانيا-ان الاداة المعتمدة في البحث الحالي تكونت من (ثلاثة) بدائل , مجموع اوزانها (6) ووسطها الحسابي للمقياس (2) , لذا عد هذا الوسط معيارا يرجع اليه الباحث في تصنيف المهارات التدريسية المتحققة من عدمها . وبمعنى اخر يمكننا القول بان كل مهارة تدريسية تحصل على وسط مرجح قيمته (2) فاكثر تعد مهارة متحققة لدى عينة البحث الاساسية , اما المهارة التدريسية التي تحصل على وسط مرجح اقل من ذلك اي اقل من (2) فتعد مهارة غير متحققة لدى افراد العينة من المدرسين والمدربات الذين يقومون بتدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة وسناقش الباحث المهارات الغير متحققة على افراد بحسب وجودها في

ثالثا-رتبت مجالات الاداة وفقراتها الخاصة بالمهارات التدريسية تنازليا على وفق المعدل العام للوسط المرجح والنسبة المئوية له والجدول () يبين ذلك .

()
الوسط المرجح والوزن المنوي لكل مجال من مجالات الاداة مرتبة تنازليا

الوزن	الوسط	عناوين مجالات الاداة	تسلسل المجال ضمن	
86.54	2.59	تقويم الدرس	6	
86.1	2.58		3	ثانيا
85.28	2.55	نمو المهني للمدرس	5	
83.36	2.50		2	
75.38	2.26	الاهداف الـ	1	
74.18	2.22		4	
81.80	2.45			

يتضح من الجدول (4) بان المعدل العام للوسط المرجح والوزن المنوي لاستجابات عينة البحث عن فقرات الاداة كان مقبولا في ضوء المعيار الذي تبناه البحث الحالي , اذ بلغ المعدل العام للوسط المرجح (2.45) . وهذا يعني ان المهارات التدريسية بشكل عام كانت

عينة البحث وقد رتبت مجالات الاداة واواسطها المرجحة واوزانها المنوية تنازليا . علما ان عدد المهارات التدريسية المتحققة لدى افراد عينة البحث الاساسية بلغت () مهارة من اصل (30) مهارة تدريسية ,

اي ما يعادل نسبة % من المجموع الكلي للمهارات التدريسية تراوحت قيم اوساطها المرجحة بين (2.877) (2.044) واوزانها المئوية بين (95.9) و (68.13) على التوالي والجدول (٥) يوضح

()

الوسط المرجح والوزن المنوي لفقرات الاداة المتحققة مرتبة ترتيبيا تنازليا

الوزن	الوسط	الوصف	الترتيب الفقرة ضمن
95.9	2.877	عرض مادة	12 يقدم الدرس بصوت واضح ومسموع
95.9	2.877		17 يقيم علاقة طيبة مع الادارة وزملائه
94.8	2.844	النمو المهني	21 الامام الواسع بمادة تخصصه العلمية
93.33	2.8	تقويم الدرس	27 يستخدم سجلا يوميا لتسجيل درجات الاختبارات اليومية
91.1	2.733	تقويم الدرس	28 يوجه الاسئلة التقويمية الى اكبر عدد ممكن
90.73	2.722		19 يستخدم مبادا الثواب والعقاب بشكل متوازن
89.6	2.688		7 يصمم خطة يومية لكل موضوع من مواضيع مادة التاريخ
88.86	2.666	عرض مادة	11 يستخدم اجراءات تمهده لجذب اهتمام الطلبة
88.86	2.666	تقويم الدرس	23 يشخص الصعوبات التي تواجه تدريس مادته ويعمل على حلها
87.4	2.622		18 يقيم علاقة ديمقراطية مع الطلبة قائمة على التفاهم والاحترام المتبادل
85.9	2.577	الاهداف العامة	4 يستوعب اهداف تدريس مادة التاريخ في
85.9	2.577		6 يحسن اعداد خطة سنوية تتضمن وصفا كاملا لما يقوم به
84.06	2.522		8 يجيد توزيع الوقت على اجزاء الدرس بشكل سليم
82.93	2.488	تقويم الدرس	26 يجيد استخدام وسائل تقويم متنوعة ومناسبة
82.93	2.488	تقويم الدرس	29 يشخص نواحي القصور في طرائق واساليب تدريسه
82.56	2.477	قويم الدرس	30 يحسن تفسير نتائج اختبارات طلبته في مادة التاريخ
81.46	2.444		10 يراعي مستوى النضج العقلي للطلبة عند تخطيطه للدرس
79.6	2.388	الاهداف العامة	3 يدرك الاهداف التربوية العامة

79.6	2.388	عرض مادة	يشجع الطلبة على المشاركة في النشاطات اللاصفية المتصلة بمادة التاريخ	13	
78.13	2.344	النمو المهني	يسهم في تقديم العون والتوجيه العلمي للطلبة لدى اعدادهم	24	
75.9	2.277		يحدد ما تنطوي عليه الدروس اليومية من جوانب يمكن ربطها باحداث جارية	9	
75.53	2.266		يحرص على تنمية الضبط الذاتي لدى الطلبة	16	
72.93	2.188	الاهداف العامة	يستوعب النظام التربوي للدولة	2	
68.13	2.044	الاهداف العامة	يدرك الفلسفة التربوية للدولة	1	

المهارات التي لم تكن متحققة لدى عينة البحث الاساسية ، على وفق المعيار الذي تبناه البحث الحد () مهارات تدريسية مثلت نسبة مقدارها ٢٠ % من المجموع الكلي للمهارات التدريسية ، اذ تراوحت قيم الاوساط المرجحة بين (1.811) (1.988) واوزانها المنوية بين (66.26) (60.36) () يبين ذلك .

()

المهارة التدريسية غير المتحققة مرتبة تنازليا وفقا لوسطها المرجح ووزنها المنوي .

الوزن	الوسط			الرتبة ضمن	
66.26	1.988		يسهم في حل مشكلات الطلبة	20	
65.9	1.977	عرض مادة	يحسن استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الضرورية لتدريس مادة التاريخ	14	
65.16	1.955	عرض مادة	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة خلال عملية تعليمهم وتعلمهم لمادة التاريخ	15	
63.7	1.911	النمو المهني	يشارك في الدورات التنشيطية الخاصة بمدرسي مادة التاريخ	25	
63.33	1.9	النمو المهني	يحرص على متابعة الاتجاهات المستجدة في مناهج وطرائق التدريس	22	
60.36	1.811	الاهداف العامة	يستوعب تصنيف الاهداف التربوية	5	

ثانيا- تفسير نتائج البحث تبعا لمجالات الاداة :

اولا- مجال مهارات الاهداف العامة :

تراوحت قيم الاوساط المرجحة للمهارات التدريسية اللازم توافرها لدى مدرسي ومدركات مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة في مجال مهارات (الاهداف العامة) بين (1.811) و (2.577) واوزانها المنوية بين (60.36) و (85.9) على التوالي ، في حين بلغ المعدل العام للوسط المرجح والوزن المنوي لهذا المجال على التوالي (2.201) (73.384) ، () بين ذلك .

()

الوسط المرجح والوزن المنوي لفقرات مجال الاهداف الـ

الوزن	الوسط	/ فقرات مهارات الاهداف الـ	الرتبة ضمن
85.9	2.577	يستوعب اهداف تدريس مادة التاريخ في المرحلة	4
79.6	2.388	يدرك الاهداف التربوية العامة	3
79.6	2.188	يستوعب النظام التربوي للدولة	2
68.13	2.044	يدرك الفلسفة التربوية للدولة	1
60.36	1.811	يستوعب تصنيف الاهداف التربوية	5
73.384	2.201		

تشير الاوساط المرجحة والاوزان المنوية لاستجابات افراد عينة البحث الى وجود (4) مهارات تدريسية كانت اوساطها المرجحة واوزانها المنوية مقبولة مقارنة بالمعيار الذي تبناه البحث الحالي , اذ نالت مهارة (يستوعب اهداف تدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة) الترتيب الاول ضمن هذا المجال فقد بلغ الوسط المرجح والوزن المنوي (2.577) و(85.9) على التوالي , في حين نالت مهارة (يستوعب تصنيف الاهداف التربوية) الترتيب الاخير في هذا المجال , اذ بلغ وسطها المرجح (1.811) ووزنها المنوي (60.36) وبالتالي عدت هذه المهارة غير ضرورية بالنسبة لافراد عينة البحث , علما ان عملية تصنيف الاهداف واعدادها وصياغتها على وفق عبارات تصف الاداء السلوكي للمتعلم تعد عملية مهمة بالنسبة لمن يقوم بتدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة وما يترتب عليه من نتائج يتوقع من المتعلم اكتسابها بعد مشاركته في العملية التعليمية (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١، ص١٥) ويرى الباحث ان وراء سبب تدني الوسط المرجح والوزن المنوي لهذه المهارة يعود الى قلة الخبرة التي يمتلكها اغلب افراد العينة حول تصنيف الاهداف فضلا عن عدم تدريبهم تدريباً كافياً على

ثانياً- مجال مهارات :

تراوحت قيم الاوساط المرجحة في مجال مهارات () وفقاً لاستجابات افراد عينة البحث بين (2.277) (2.688) , اما اوزانها المنوية فقد كانت بين (75.9) (89.6) , (2.501) هـ (83.38) , () يوضح ذلك .

()

الوسط المرجح والوزن المنوي لفقرات مجال مهارات الدرس مرتبة تنازلياً .

الوزن	الوسط	/ فقرات مهارات	الرتبة ضمن مجال
89.6	2.688	يصمم خطة يومية لكل موضوع من مواضيع مادة التاريخ	2
85.9	2.577	يحسن اعداد خطة سنوية تتضمن وصفاً كاملاً لما يقوم به خلال العام	1
84.06	2.522	يجيد توزيع الوقت على اجزاء الدرس بشكل سليم	3
81.46	2.444	يراعي مستوى النضج العقلي للطلبة عند تخطيطه للدرس	5
75.9	2.277	يحدد ما تنطوي عليه الدروس اليومية من جوانب يمكن ربطها باحداث جارية مهمة	4
83.38	2.501		

تشير بيانات الجدول (٨) الى ان استجابة المدرسين والمدرسات كان مقبولا مقارنة بالمعيار الذي تبناه , اذ تمكن افراد عينة البحث من تحقيق المهارات التدريسية الخمسة التي تضمنها هذا المجال مقبول . ويعتقد الباحث ان سبب هذه الاستجابة تمثل في الدور الفعال الذي يؤديه المدرسون والمدرسات في الموقف التعليمي وذلك من خلال توجيههم الاسئلة الصفية لطبقتهم واستخلاص اجاباتهم عنها والتي تعد جزءا من اجزاء عملية البناء الفكري للطلبة المتعلمين .

ثالثا- مجال مهارات عرض مادة الدرس :

تراوحت الأوساط المرجحة لمجال مهارات عرض مادة الدرس بين (1.955) و(2.877) اما اوزانها المنوية فقد انحصرت بين (65.16) و(95.9) على التوالي , في حين بلغ المعدل العام للوسط المرجح ووزنه المنوي (2.372) (79.08) , () بين ذلك .

()

ترتيب مهارات الدرس مرتبة تنازليا .

الوزن	الوسط	/ الفقرات الخاصة بمهارات	الرتبة ضمن
95.9	2.877	يقدم الدرس بصوت واضح ومسموع	2
88.86	2.666	يستخدم اجراءات تمهيدية لجذب اهتمام الطلبة للدرس	1
79.6	2.388	يشجع الطلبة على المشاركة في النشاطات اللاصفية المتصلة	3
65.9	1.977	يحسن استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الضرورية لتدريس مادة التاريخ	4
65.16	1.955	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة خلال عملية تعليمهم وتعلمهم لمادة التاريخ	5
79.08	2.372		

تشير الأوساط المرجحة والاوزان المنوية لاستجابات افراد عينة البحث الى وجود (٣) مهارات تدريسية كانت اوساطها المرجحة واوزانها المنوية مقبولة مقارنة بالمعيار المتبني للبحث الحالي , اذ نالت مهارة (يقدم الدرس بصوت واضح ومسموع) الترتيب الاول في هذا المجال فقد بلغ وسطها المرجح (2.877) ووزنها المنوي (95.9) . ونالت مهارة (يستخدم اجراءات تمهيدية لجذب اهتمام الطلبة للدرس) الترتيب الثاني بعد ان بلغ وسطها المرجح (2.666) ووزنها المنوي (88.86) . كما دلت بيانات الجدول (٩) على وجود استجابات ضعيفة لافراد عينة البحث في مهارة (يحسن استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الضرورية لتدريس مادة التاريخ) اذ حصلت هذه المهارة على وسط مرجح قدره (1.977) ووزن منوي قدره (65.9) , ويدل هذا على عدم قدرة افراد عينة البحث في استخدامهم الصحيح للوسيلة التعليمية وعدم قدرتهم على توظيفها بالشكل الذي يسهم في تحقيق الاهداف الموضوعية . كما ويعتقد الباحث ان الضعف الحاصل في استجابات افراد عينة البحث لهذه المهارة يعود الى افتقار العديد من المدارس المتوسطة الى ما يحتاجه المدرسين والمدرسات من الوسائل التعليمية الضرورية لتوضيح الدرس فضلا عن قلة خبرة العديد منهم في اختيار الوسيلة المناسبة لموضوع الدرس والخبرة السابقة للمتعلمين . كما تفيد ايضا بيانات الجدول () الى ان مهارة (يراعي الفروق الفردية بين الطلبة خلال عملية تعليمهم لمادة التاريخ) حصلت على وسط مرجح قدره (1.955) ووزن منوي بلغ (65.16) وهي بذلك نالت الترتيب الاخير لهذا المجال ويدل هذا على ضعف كبير في استجابات افراد عينة البحث لهذه المهارة على الرغم من اهميتها في العملية التربوية والتعليمية , وبالتالي تظهر لنا مستويات التحصيل المتدنية لدى الطلبة وذلك بسبب ازدياد الفصول الدراسية بالطلبة وعدم توافر الوقت الكافي لدى المدرسين والمدرسات

في التعامل مع جميع الطلبة المتواجدين في الموقف التعليمي مما يجعل اهتمامهم مركزا بالدرجة الاولى على شرح الموضوعات التاريخية وتبسيطها واكمال المنهج الدراسي المقر من قبل وزارة التربية .

رابعاً- مجال مهارات ادارة الصف :

افادة عمليات التحليل الاحصائي لهذا المجال على ان المدرسين والمدرسات قد اتقنوا المهارات التدريسية وادوها بشكل مقبول مقارنة بالمعيار الذي تبناه البحث , اذ تتضح لنا دلائل الرضا عن استجابات افراد عينة البحث من خلال ما اكدته قيم الاوساط المرجحة للمهارات التدريسية التي تراوحت بين (2.266) و (2.877) واوزانها المنوية بين (75.53) و (95.9) فضلا عن المعدل العام للوسط (2.586) (86.20) , () يوضح ذلك .

()

رتيب الاوساط المرجحة والاوزان المنوية لمجال مهارات ادارة الصف .

الوزن	الوسط	مهارات /	الرتبة ضمن
95.9	2.877	يقيم علاقة طيبة مع الادارة وزملائه	2
90.73	2.722	يستخدم مبدا الثواب والعقاب بشكل متوازن	4
87.4	2.622	يقيم علاقة ديمقراطية مع الطلبة قائمة على التفاهم والاحترام	3
81.46	2.444	يسهم في حل مشكلات الطلبة	5
75.53	2.266	يحرص على تنمية الضبط الذاتي لدى الطلبة	1
86.20	2.586		

ويعتقد الباحث ان سبب هذه الاستجابات تمثل في ائزان شخصية المدرسين والمدرسات في الموقف التعليمي وخبراتهم التربوية والنفسية التي اكتسبوها من خلال مرحلتها الاعداد اثناء الخدمة الامر الذي جعلهم انموذج طيبا في الجانبين العلمي والانساني .

- مجال مهارات النمو المهني :

تراوحت قيم الاوساط المرجحة للمهارات التدريسية في هذا المجال بين (1.9) و (2.844) والاوزان المنوية بين (63.33) و (94.8) على التوالي , اما المعدل العام للوسط المرجح والوزن المنوي بلغ (2.33) (77.76) . () يوضح ذلك .

()

الترتيب التنازلي للوسط المرجح والوزن المنوي لمجال مهارات النمو المهني .

الوزن	الوسط	مهارات / فقرات مهارات النمو المهني	تسلسل الفقرة ضمن
94.8	2.844	الالمام الواسع بمادة تخصصه العلمية	1
88.86	2.666	يشخص الصعوبات التي تواجه تدريس مادته ويعمل على حلها	3
78.13	2.344	يسهم في تقديم العون والتوجيه العلمي لطلبته لدى اعدادهم المنشرات واللوحات الجدارية الخاصة بمادة التاريخ	4

63.7	1.911	يشترك في الدورات التنشيطية الخاصة بمدربين ومدرسات مادة التاريخ	5	
63.33	1.9	يحرص على متابعة الاتجاهات المستجدة في مناهج وطرائق تدريس مادة التاريخ بمرحلة	2	
77.76	2.33			

تشير بيانات الجدول (١١) الى ان استجابات افراد عينة البحث في هذا المجال كانت مقبولة مقارنة بالمعيار المتبني , اذ تمكنوا من تحقيق (3) مهارات تدريسية بشكل مرضي ومقبول , في حين كانت استجاباتهم ضعيفة في مهارة (يشترك في الدورات التنشيطية الخاصة بمدربين ومدرسات مادة التاريخ) والتي نالت وسطا مرجحا قدره (1.911) ووزنا منويا بلغ (63.7) , بينما احتلت مهارة (يحرص على متابعة الاتجاهات المستجدة في مناهج وطرائق تدريس مادة التاريخ بمرحلة الدراسة المتوسطة) المرتبة الاخيرة اذ بلغ وسطها المرجح (1.9) ووزنها المنوي (63.33) . ويعتقد الباحث ان الضعف الحاصل في استجابات عينة البحث لهاتين المهارتين وما اليه بيانات هذا المجال تؤكد على حقيقة الارتباط الوثيق القائم بين المهارتين , ومن مستلزمات تحسين هذا الضعف متابعة افراد عينة البحث لكل ما هو جديد في مجال المناهج الدراسية وسبل تطويرها من جهة والاساليب الحديثة المستخدمة في التدريس من جهة اخرى وذلك يتطلب من المدرسين والمدرسات اللذين يقومون بتدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة الاطلاع الجاد , والمشاركة الفعالة في الدورات التي تكسبهم الخبرة الكافية لاعتماد الطرائق الحديثة في التدريس فضلا عن مشاركتهم في ورشات العمل الاخرى والتي يتم انعقادها في داخل القطر وخارجه .

-مجال مهارات تقويم :

اشارت البيانات الخاصة بمجال مهارات تقويم الدرس الى تراوح قيم الاوساط المرجحة بين (2.477) و(2.8) واوزانها المنوية بين (82.56) و(93.33) في حين كان المعدل العام للوسط المرجح والوزن (2.597) (86.57) , () يوضح ذلك .

()

ترتيب الاوساط المرجحة والاوزان المنوية لمجال مهارات تقويم تنازليا

ترتيب الفقرة ضمن	المجال السادس / فقرات مهارات تقويم	الترتيب	الوزن	القيمة
2	يستخدم سجلا يوميا لتسجيل درجات الاختبارات اليومية الشفوية	2	2.8	93.33
3	يوجه الاسئلة التقويمية الى اكبر عدد ممكن	3	2.733	91.1
1	يجيد استخدام وسائل تقويم متنوعة ومناسبة لمحتوى الدرس واهدافه	1	2.488	82.93
4	يشخص نواحي القصور في طرائق واساليب تدريسه في ضوء نتائج التقويم	4	2.488	82.93
5	يحسن تفسير نتائج اختبارات طلبته في مادة التاريخ	5	2.477	82.56
			2.597	86.57

تظهر لنا بيانات الجدول (١٢) ان استجابات مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في هذا المجال كانت مقبولة مقارنة بالمعيار الذي تبناه البحث الحالي , لذلك يعتقد الباحث ان وراء هذا الاتقان الدور الفعال الذي يؤديه المدرسون والمدرسات والمتمثل بالاسئلة التقييمية التي يطرحونها في الموقف التعليمي والتي لها علاقة باهداف الدرس التي يسعى اليها المدرس والمتعلم الى تحقيقها لاسيما وان الكثير منها يدخل ضمن اطار التغذية المرتدة التي تمكن المتعلم من تقويم نفسه واكتشاف نقاط ضعفه بهدف معالجتها , فضلا عن اثرها في زيادة دافعيته نحو التعلم .

ثالثا- الاستنتاجات :

في ضوء ما توصل اليه الـ لـحالي يرى الباحث من الضروري ان يشير الى عدة استنتاجات تمخضت من خلال البيانات الواردة وهي
لا - ان استجابات مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة كانت مقبولة للمهارات التدريسية , اذ بلغ المعدل العام للوسط المرجح والوزن المئوي في مجالات الاستبانة الست هو (2.54) و (81.80)

ثب- ان اعلى معدل في مجالات الاستبانة (مجال مهارة تقويم الدرس) , اذ نال وسطا مرجحا قدره (2.597) ووزنا مئويا قدره (86.57) . اما ادنى معدل في مجالات الاستبانة فقد كانت (مجال مهارة الاهداف العامة) , (2.201) ووزنا مئويا (73.384) .

- ان اعلى استجابات مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة حصلت عليها مجال مهارة (تقويم الدرس) (2.59) ووزنا مئويا قدره (86.54) . اما ادنى الاستجابات حصلت عليها مهارة () (2.22) ووزن مئوي قدره (74.18)

رابعا- التوصيات :

يوصي الباحث في
- اعتماد قائمة المهارات التدريسية التي تم الاعتماد عليها في الـ الحالي والافادة منها في تقويم مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة من قبل مدراء المتوسطات والمشرفين التربويين .
- الافادة من المهارات التدريسية التي تم تحديدها في اعداد الطلبة الذين يعدون لمهنة التدريس في اختصاص التاريخ
- اعتماد قائمة المهارات التدريسية في تقويم (/ المدرسين) في كليات التربية والتربية الاساسية اثناء مدة التطبيق التدريسي بهدف معرفة مدى تمكنهم في مهنة التدريس

خامسا- المقترحات :

- الحالي في المرحلة الاعدادية .
- اجراء دراسة تقييمية لمناهج اعداد مدرسي المواد الاجتماعية في كليات التربية في ضوء المهارات التدريسية التي توصل اليها الـ

المصادر العربية والاجنبية :

- ابراهيم , عبد العليم , جه الفني والمدرسي للغة العربية , بيروت ,
- اسماعيل , سعاد خليل , مطالب التنمية على محتوى التربية في الوطن العربي , مجلة التربية الجديدة , ()
- الامين , شاكر محمود واخرون , اصول تدريس المواد الاجتماعية , دار الحكمة للطباعة والنشر ,

- طرق تدريس المواد الاجتماعية ,
-البسبوني ,مها ,المدرسة والتربية الصحية , مجلة الطفولة والتنمية , () , () ,
- البياتي , عبد الجبار توفيق , زكريا زكي اثناسيوس , الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم
بغداد , الجامعة المستنصرية ,
-توفيق , . . , التحليل الاحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية , ؤسسة الكويت
ادارة التأليف والترجمة , الكويت ,
- جابر عبد الحميد واخرون , مهارات التدريس , دار النهضة العربية , القاهرة ,
- مدى معرفة مدرسي الكيمياء في المرحلة الثانوية للمهام التدريسية وعلاقتها
باتجاهاتهم نحو مهنتهم , كلية التربية ,
- امجد خليل , التعليم وصناعة , _____ , دار ميرث للنشر والمعلومات , القاهرة ,
- التدريس الفعال , () ,
-حسين , جابر عبد الله , اهم أنشطة عمليات التعلم التي لا يشيع اجراؤها من قبل الطلبة المعلمين عند
تدريسهم الرياضيات للمجموعات الكبيرة واسباب عدم شيوعها , مجلة كلية التربية , جامعة المنصورة ,
() ,
- عزيز حنا وانور حسين , مناهج البحث التربوي ,
- مهدي صالح وماجدة ابراهيم الباوي , السلوك التدريسي لمدرسي المواد العلمية في المدارس
المتوسطة في مدينة بغداد , مجلة الاستاذ , (٢١) , ج (١) , كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد ,
- جعفر يوسف , تطوير برامج الاعداد المهني لمعلم المواد الاجتماعية , وكالة المطبوعات ,
الكويت ,
- تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الارضية , دار الشروق للنشر والتوزيع ,
() ,
- اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ,
- سليمان , عرفات عبد العزيز , المعلم والتربية , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة ,
- تقويم اداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريب ادب الأطفال والقواعد
النحوية في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في ضوء الكفايات التدريسية في العراق (اطروحة دكتوراه
غير منشورة) , كلية التربية ابن رشد -
شها , الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية , دار العلم للملايين , بيروت ,
- مقارنة في اعداد مدرسي المرحلة الثانوية , مجلة العلوم التربوية
والنفسية , () , () ,
- انعام ابراهيم , اثر التدريس المصغر / التعاوني في اكتساب مهارات تدريس الرياضيات ,
اطروحة دكتوراه غير منشورة) , كلية التربية ابن الهيثم ,
- عبد الهادي , نبيل وشاهين يوسف , تطور التفكير عند الطفل , مركز غنيم للتصميم والطباعة ,
- مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس
- البحث في العلوم السلوكية , شركة العيكان للطباعة والنشر ,
الرياض ,
- المدخل في التربية ,
- الغريب , رمزية , التقويم والقياس النفسي والتربوي , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة ,

- فان دالين , ديوبولد . مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون , القاهرة , القاعد , أبراهيم وآخرون , مناهج التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها , وزارة التربية والتعليم , الجمهورية اليمنية ,
- _____ , الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان , ليبيا-
- محمد ابراهيم , طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ,
- لبيث صاحب شاكرا , تقويم اداء مدرس اللغة العربية في تدريس طرائق التدريس في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في ضوء الكفايات التعليمية , (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التربية - المستنصرية ,
- كينور , تقويم اداء مدرسي الجرافية في المرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات التدريسية وبناء برنامج تنميتها , (اطروحة دكتوراه غير منشورة) , كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد ,
- لجنة خبراء اليونسكو , التصنيف المهني للمعنيين للتعليم , مركز الوثائق والبحوث التربوية , القاهرة ,
- احمد حسين وبرنس احمد رضوان , تدريس المواد الاجتماعية , القاهرة ,
- _____ , فلسفة في التربية والحرية , دار المسيرة للصحافة والطباعة والنشر , بيروت ,
- حميدة امام وآخرون , مهارات التدريس , مكتبة زهراء الشرق , القاهرة ,
- المنيزل , عبد الله وعائش غرايبة , الاحصاء التربوي باستخدام الرزم للعلوم الاجتماعية , المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ,
- _____ , تقويم كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في مدينة النجف , مجلة القادسية , () , () , نيسان ,
- الموسوي , عبد الله حسن , رؤية في تقويم المناهج الدراسية لمعاهد اعداد المعلمين والمعلمات , مجلة _____ , () ,
- _____ , الافاق المستقبلية للتربية العملية في برنامج كليات التربية , مجلة العلوم التربوية والنفسية , () ,
- هيكلا , محمد حسني , زيارة جديدة للتاريخ , بيروت ,
- المصادر الاجنبية :
- clay,M.Technology competencies of beginning teacher Achallenge and Opportunity for teacher preparation programs Dis-Abs-int . 55(5).1994.
- Jorolimek , J. and C.D.Foster,Teaching and learning in the Elementary school . 2nd , ed. Macmillan . Co.Inc,NewYork,1980.
- Pigge , Fred L. and Bowling Green , Teacher competencies Need , proficiency and where proficiency was Developed , Journal of Teacher Educasion , V ol . xx1x , No.4 , 1978 .
- Saunders , Gerald and etal Laboratory sikills and competencies for Socondary Sc lens teacher , WWW . Neaorg – National Education Association , 2001 .

The teaching skills to teach history in the intermediate stage according to the point of view of history teachers

Instructor Dr. **Ahmed H . Mohammed**

University of Baghdad - College of education for women - Department of education and psychology

Abstract :

The current study aims at specifying the required teaching skills to teach history in the intermediate stage according to the point of view of history teachers .

The Study is applied in Iraq , Baghdad on the schools of the First and Second Rusaffa directory for the academic year of 2008 – 2009 .

The researcher prepared a tool of study as a questionnaire of 30 items with three options . They are distributed to six fields . The researcher checked the tool's validity by consulting experts in the field of history and educational an psychological sciences .and the factor of validity of the tool of study is derived through depending on initial test of samples of the society of research which is of 30 male and female teachers . The ratio of the validity of the six fields has been about (0.66 – 0.93) and the average of the validity ratio has been (0.97) as an accepted ratio in general educational and psychological studies .

In order to specify the teaching skills and the importance of its order according to the teachers of history ,the researcher applies the tool of study on a sample of (90) female and male teachers between (2 – 12 – 2008 to 28 – 12 – 2008) with the help of prison factor and the percentage weight and the suggested means to treat the data of the study and the results are :

First : in the fields of

A –the tool : the six fields of the tool is arranged according to the ratio of the suggested means and the percentage weight descending , therefore , the first was the field of the skills of (material assessment) , second was the field of (presenting the material) , third was the field of (teacher training) fourth was the field of (the professional growth of the teacher) , fifth was the field of (the philosophy and the educational objectives) , sixth was the field of (class management) the values of the suggested means were between (2.59) and (2.22) and their percentage weights were between (68.54) and (74.18) successively . The general ratio of the suggested means was (2.45) and the percentage weight was (81.80) .

B – the achieved items : the number of the achieved items of the teaching skills of the sample was (24) teaching skills of (30) skills which gave an average of (80%) of the total number with suggested means between (2.877) and (2.044) and their percentage weights between (95.9) and (63.13) successively .

C – The unachieved items : The number of the unachieved items was (6) skills with an average of (20%) of the total number their suggested means between (1.988) and (1.811) and their percentage weights between (66.26) and (60.36) successively . Relatively , the researcher put a number of suggestions and recommendations .